

## تفسير ابن كثير

وَيَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰٓى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىۤ اَعْمَلٌۭ سَوِّفَ تَعْلَمُوْنَۙ مِّنْ يَّاتِيْهِ عَذَابٌۭ يُخْزِيْهِ وَمَنْ هُوَ  
كَاذِبٌۭ وَّارْتَقِبُوْا اِنِّىۤ مَعَكُمْ رَقِيْبٌۭ

لما يئس نبي الله شعيب من استجابة قومه له ، قال : يا قوم ، ( اعملوا على مكانتكم ) أي

: على طريقته ، وهذا تهديد ووعد شديد ، ( إني عامل ) على طريقي ومنهجي ( سوف

تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ) أي : في الدار الآخرة ، ( ومن هو كاذب ) أي : مني

ومنكم ، ( وارتقبوا ) أي : انتظروا ( إني معكم رقيب ) .